دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	اسس موضوعية للتصميم الداخلي بمكتبات الطفل
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	عامر، مجدي محمد محمد
المجلد/العدد:	مج 19, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2007
الشهر:	أبريل
الصفحات:	91 - 115
رقم MD:	70001
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	تصميم المكتبات، مكتبات الأطفال، العمارة، التصميم الداخلي، الديكور، بيئة المكتبات، التصميم الهندسي، ضبط الجودة، قاعات المطالعة، المسارح، مباني المكتبات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/70001

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

أسس موضوعية للتصميم الداخلي بمكتبات الطفل

م. د. مجـدي محمد محمد عامر

مدرس بقسم التعليم الصناعي

كلية التربية – جامعة حلوان

*** مقدمـــة:**

تعـد القـراءة عامـل بقاء في حياة الإنسان؛ حيث إنه مخلوق من جسد وروح. وإذ لابقاء للجسد دون غـذاء، فلا بقاء للروح أيضًا دون غذاء. وإن أهم غذاء للعقول والأرواح هو القراءة ولا غور. فيها يشبع الطفل حاجـته الملحة في تطلعه الدءوب للمجهول، وكشف أستاره، ومعرفة أسراره؛ كما أنها تعمل على تنمية خبرات الطفـل وتوسـيع مداركه؛ وتتيح له التعرف على خبرات الآخرين (من السابقين والمعاصرين) بشكل يمكنه من نقدها والإفادة منها؛ كما أنها الوسيلة الأولى للعلم الذي يكمن فيه تقدم الإنسانية.

لـذا فبينما كانت المكتبة قديماً مجرد مبني يضم بين جدرانه أكداساً هائلة من الكتب، قد يوجد بها مكان للقراءة وقد لا يوجد، أصبحت المكتبة الآن مجتمعاً معقداً، تتدخل العلاقات بين أجزائه وتتشابك. كل هذا يفرض علـى المـصمم إيجاد الفراغ المناسب لكل جزء. كما يمكن أن تستخدم المكتبة استخدامات أخرى في غير وقت المطالعة (كقاعة إجتماعات، أو كمسرح ... إلخ)، مما يتطلب أن يكون التصميم مهيئاً لذلك أيضاً.

كذلك فإن مساحة المكتبة تتناسب تناسباً طردياً مع كثافة مجتمع الطفل المقامة فيه، بحيث تتسع مساحتها كلما زادت كثافة هذه الأطفال، وبذلك عبء على المصمم أن يراعي ذلك في تحديده لمساحة المكتبة، ولا أعني أن يراعى الكثافة الحالية فحسب، بل الكثافة المتوقعة مستقبلاً.

كل هذا وغيره يفرض على المصمم اعتبارات تصميمية غاية في الدقة والصعوبة، حتى يأتي التصميم في النهاية محققاً لكل هذه الأهداف، مع توافر المرونة اللازمة بين أجزائه، بما لا يعوق الحركة والتجول داخل المكتبة من ناحية، وبما يجعل المكتبة قابلة للتغيرات المتوقعة مستقبلاً من ناحية أخرى.

***- مشكلـــة البحـــث:**

تتلخص مشكلة هذا البحث في وضع أسس موضوعية للتصميم الداخلي بمكتبات الطفل لإظهار النواحي الفنـــية المثلـــى لتصميم مكتبة الطفل بشموليتها ومرافقها ومشتملاتها التي تساعد على الفهم والاستيعاب وتشجع على الإقبال لهذه المكتبات. الخاصة بالمرحلة السنية من ٦ إلى ١٢ سنة.

***- أهـــداف البحـــث:**

تتركز أهداف البحث في الآتي:

١- فهم الإحتياجات المتطورة واللازمة لمراحل سن الطفل المختلفة.
٢- ملاءمة التصميم لنفسية الطفل وما يحيط به من مؤثرات بيئية حضرية.
٣- تحديد الخامات والألوان المناسبة لكل جزء من المبنى.
٤- توفير الأماكن الملائمة للوسائل والمعدات التعليمية والترفيهية والتثقيفية للطفل.

***- أهميـــة البحـــث:**

لمـــا كانـــت الدولة تهتم إهتماماً خاصاً بمكتبة الطفل فإنه من الضروري أن يتم البحث في تصميم هذه المكتـــبات بشكل علمي مدروس يعني باحتياجات الطفل النفسية والعقلية والصحية وأن يوضع في الاعتبار أسس التربية وفي نفس الوقت يؤخذ بالأساليب العصرية المتطورة.

***- خطـــوات البحـــث :**

١- تعريـــف الطفـــل :

الطفـــل ... "هـــو الـــشخص الذي يبلغ من العمر ما بين ١٨ شهراً، ١٢ عاماً، والطفولة هي فترة بين مراحل تطور الإنسان الكبرى. [١]

١-١- أنـــواع مكتبات الطفل الأهداف والوظائـــف :

أ- أنـــواع مكتبـــات الطفـــل :

١- المكتبات المدرسية.
٢- مكتبات الملاعب والنوادي.
٣- مكتبات الأحداث.
٤- المكتبات المتنقلة.

ب- أهـــداف ووظائف مكتبات الطفـــــل :

إن المعـــيار الأساسي لتقدير كفاءة مكتبات الطفل هو: مدى نجاحها في تحقيق أهداف المجتمع، والتي تشمل :

---

(١) – حسن عبد الشافي – مكتبة الطفل – دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني – ١٩٩٣–ص٦.

١- تزويد المجتمع بالعناصر البشرية المدربة والمثقفة التي يحتاج إليها.

٢- حل مشاكل المجتمع والنهوض به من خلال البحث والدراسة.

٣- النهوض بالأطفال فكرياً.

٤- تربية الأطفال تربية خلقية، حتى يكونوا مواطنين صالحين يسهمون في صنع مستقبل الوطن.

١-٢- نمو الطفل في المرحلة السنية من (٦ إلى ١٢ سنة) وأثره على التصميم الداخلي بالمكتبات:

*** أهم العوامل المؤثرة في النمو:**

١- الوراثة والبيئة. ٢- التكوينات الجسمانية.

٣- العوامل البيئية. ٤- التغذية.

١-٢-١- مظاهر النمو وارتباطها بالتصميم الداخلي لمكتبات الطفل :

١- النمو الجسمي:

أ- مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩سنوات):

تتميز هذه المرحلة بإزدياد في النمو الجسمي من حيث الطول والوزن.

ب- مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة):

ينمو الجسم في هذه المرحلة نموا تدريجياً، وقد تحدث في النهاية المرحلة قفزات النمو تستمر في المرحلة التالية، يزداد الطول يزداد وزن الطفل زيادة ملحوظة.

مما تتطلب أن يكون تصميم الأثاث ملائم لهذه المرحلة.

٢- النمو الحركي :

أ- مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩ سنوات):

تعتمد المهارات الحركية على حركة العضلات الكبيرة، فالأطفال في هذه المرحلة يزداد نشاطهم للحركة واللعب.

ب- مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي الواضح ونشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، مما أوجب أن يكون تصميم الأثاث والتجهيزات قوى ومتين ليناسب مع تلك المرحلة من النمو.

٣- النمو الحسي :

أ- مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩ سنوات):

عن طريق الحواس يكتسب الطفل معلوماته عن العالم الخارجي الذي يحيط به، ويستعين الطفل بحواس البصر والسمع والذوق والشم واللمس في إدراكه الحسي، فتزداد قدرة الطفل على إدراك الأعداد، لما يستطيع أدراك الألوان والزمن.

ب- مرحلـــة الطفولة المتأخـــرة (٩-١٢ سنة):

يكاد يكتمل نمو الحواس في هذه المرحلة ويتطور الإدراك الحسي خاصة إدراك الزمن.

من ذلك يتضح أن يكون التصميم الداخلي جذاب وشيق لتنمية النمو الحسي.

٤- النمـــــو العقلي:

أ- مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩ سنوات):

بإلحاق الطفل بالمدرسة الإبتدائية في هذه المرحلة من عمره يبدأ في إكتساب الكثير من الخبرات العقلية المعرفية.

ب- مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة):

منذ بداية هذه المرحلة يطرأ على الطفل تطور في الملاحظة والإدراك بالمقارنة بالمراحل السابقة.

مما ألزم أن يكون التصميم الداخلي للمكتبة ينمي العقل.

٥- النمـــو الإنفعالـــي :

أ- مرحلة الطفولـــة الوسطـــى (٦-٩ سنوات):

يتميز الطفل في هذه المرحلة بضبط النفسي وبالثبات الإنفعالي وبالاعتدال في حالته المزاجية.

ب- مرحلـــة الطفولـــة المتأخـــرة (٩-١٢ سنة) :

يحـــاول الطفـــل الـــتخلص مـــن الطفولة والشعور بأنه قد كبر وتعتبر هذه مرحلة الإستقرار والثبات الإنفعالي.

لذلك يجب أن يكون التصميم الداخلي من إضاءة ولون مريحية وأن يقلل الضوضاء.

٦- النمـــو الاجتماعـــي:

أ- مرحلـــة الطفولة الوسطى (٦-٩ سنوات):

عندما يدخل الطفل المدرسة يقل اعتمادة على والديه بشكل ملحوظ وتنمو ذاتيته نتيجة إستقلاله.

ب- مرحـــلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة):

يمـــيل الطفـــل في هذه المرحلة إلى الإندماج في مجموعة من أقرانه، كما يميل إلى الولاء للمجموعة والتعاون معهم. ومن ثم تنمو في الطفل روح المنافسة المنظمة بين الجماعات. [٢]

مما سبق يتضح أن يكون التصميم الداخلي للمكتبة يساعد على تحقيق النمو الإجتماعي وتعميق المشاركة مع الآخرين.

---

(٢) مصطفى فهمي – سيكولوجية الطفولة والمراهقة – مكتبة مصر – القاهرة – ١٩٩٢-ص١٥: ٢٠.

٢- المكتبـــة والطفـــل :

هي إحدى المؤسسات ذات الطابع التعليمي والتثقيفي في آن واحد، وتعمل أساساً على الاسهام في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة، وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم وإكسابهم مهارات التعليم الذاتي، وتعمل على تكوين شخصية الطفـــل وصقل مواهبه وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل من خلال ما تقدم له من مصادر معلومات تناسب حاجاتـــه ورغـــباته القرائية وميوله واستعداداته، ومن خلال الأنشطة والخدمات المكتبية المتنوعة كقراءة القصة وعـــرض المسرحيات والأفلام الهادفة .. وغيرها، لذا يمكن أن نعرف مكتبة الطفل "بأنها المكتبة المسئولة عن جمع أدب الأطفال بأشكاله المختلفة وتنظيمه وتقديمه للطفل في بيئة مناسبة للقراءة والمطالعة والحركة من خلال مجمـــوعة مـــن الخـــدمات المكتبـــية المختلفة المناسبة والتي يقوم بتقديمها له عدد من العاملين المؤهلين مكتبياً والمدربين على العمل معه".

ومن ناحية أخرى دار الكثير من المناقشات حول المدى العمري للأطفال الذين لهم الحق في الاستفادة مـــن الخدمات المكتبية المتوافرة لهم، ولقد حسمت هذه القضية بالبيان الذي أصدرته جمعية المكتبات الأمريكية (A.I.A.)، وحـــددت فيه المستفيدين من الخدمات المكتبية بأنه "ما قبل سن ما قبل المدرسة وحتى الصف الثامن مـــن المدرسة المتوسطة (الإعدادية) أي حتى سن الرابعة عشر"، وخلال منتصف الثمانينيات، حدد قسم صغار البالغـــين مـــن سن العاشرة وحتى خمس عشر سنة. وألحقت بهذا البيان إشارة إلى أن "على كل مكتبة أن تحل مشكلة المدى العمري للأطفال طبقاً لأوضاعها وظروفها الخاصة".

ويمكن أن يقوم بتقديم الخدمات المكتبية للأطفال أكثر من مؤسسة وجهة داخل المجتمع الواحد ومن هذه المؤسسات:

١- المكتبة العامة سواء كانت مخصصة كلية للأطفال أو مجرد قسم منها.

٢- الهيـــئات التعليمـــية (المدارس وفي المراحل الدراسية بداية من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الإعدادية).

٣- المنظمات الأهلية على اختلاف أنواعها سواء جمعيات أو هيئات.

وعلـــى الـــرغم من تنوع الجهات والهيئات التي يمكنها تقديم خدمات مكتبية للأطفال، إلا أنها تشترك جميعاً في الأهداف الأساسية، تلك الأهداف التي يمكننا تلخيصها على الوجه التالي:

١- هدف تعليمي ٢- هدف تنموي ٣- هدف اجتماعي ٤- هدف ترويحي[٣]

---

(٣) عمر أحمد همشري – يحيى مصطفى عليان – المرجع في علم المكتبات والمعلومات – دار الشروق – ١٩٩٧–ص ٣٠: ٣١.

٣- تأثيـــر التصميـــم علـــى الطفـــل[٤]:

منذ زمن بعيد، ونحن نعرف أن التصميم الداخلي بجانب أنه علم جمالي فإنه أيضاً يبحث في المقاييس والنسب، وتأثيرها على تصرفات الطفل وسلوكه وتعامله مع هذه النسب والأبعاد. ولكن النظرة الحديثة للتصميم الداخلـــي، تـــؤكد أن كل خط صغير في التصميم يلعب دوراً هاماً في وظيفة الحيز الذي يدخل فيه هذا التصميم لتحديد الهدف من إقامة المشروع، وهنا هو خدمة احتياجات الطفل وظيفياً، وإشباع رغباته وأحلامه الفكرية.

ولـــذلك فـــإن الهـــدف الأساســـي لـــنا ينحصر أولاً وأخراً في تهيئة وإعداد مكان الطفل وإذا تعاون المتخصـــصان، النفـــسي والمـــصمم الداخلي للطفل وصلا إلى وضع تصميم متكامل تتوافر فيه الراحة النفسية والمـــتعة الكاملة للمستفيد من هذا التصميم وهو الطفل، ومعنى هذا أن العلاقة بين المتخصصين ينبغي أن تكون وثيقة لأن الهدف الأساسي ينحصر في سعادة الطفل وراحته في حيزه.

واحتياجات الطفل لابد أن تختلف باختلاف الزمان والمكان، وكلاهما ينبغي أن يوضع في الاعتبار في كـــل تصميم، ويجب ألا نهمل الانطباعات الجميلة التي تتفق مع انفعالات الطفل، وتأثيراتها، وهذا يتطلب منا أن ندرس دور الأفعال التي يقوم بها الأطفال في مواجهة الفراغ والشكل والتكوين والمادة والملمس واللون والضوء والظل، أي أن يكون التصميم مؤسساً على دراسات علمية تساعدنا على توقع سلوك الطفل حيال هذا التصميم.

ولكـــن مدلـــول هـــذا يعني شيئاً آخر وكانت احتياجات الطفل مقصورة على الناحية الشكلية، أما كلمة تصميم متطلبات واحتياجات الطفل التي تضم كل أوجه النشاط، وأن التركيز على الشكل من أجل الشكل ذاته لم يعـــد صالحاً في الوقت الحاضر، بل أصبح التصميم شاملاً لكل عناصر الحيز، كل هذا في ضوء دراسة نفسية وسيكولوجية للطفل واحتياجاته المتناسبة مع المكان.

ولو أردنا أن نصل بالطفل إلى المستوى الأفضل، وهو محور دراستنا فيجب أن نكون لدينا القدرة على التوجـــيه، فعملية ابتكار أي شئ للطفل لا تولد من فراغ وأنها جزء من سلوكنا الإنساني، فإذا كنا نصمم للطفل فإننا نقدم رغباتنا نحن، وواجب علينا أن نقدم له رغباته، وهذا ينعكس على الطفل.[٤]

وشـــكل (١) يوضـــح رسم تخطيطي لحركة القراء في المساحة الوسطى في مكتبة لتحقيق تأثير التصميم على الطفل.[٥]

---

(٤) عمر أحمد همشري – يحيى مصطفى عليان – المرجع في علم المكتبات والمعلومات – مرجع سابق، ص ٤٢: ٤٤.

(٥) محمد ماجد خلوي – أبنية المكتبات العامة والخاصة – دار قابس – ٢٠٠٠ – ص ١٩.

وشكل (٢) يوضح رسم تخطيطي لحركة القراء في فرع مكتبة طفل صغيرة[٦]

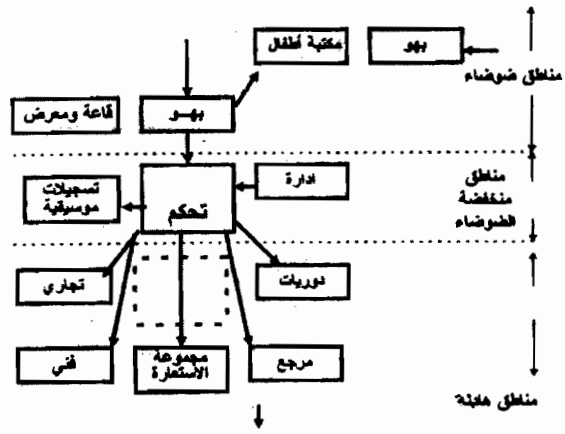

شكل (١) رسم تخطيطي لحركة القراء في المساحة الوسطى في مكتبة لتحقيق تأثير التصميم على الطفل

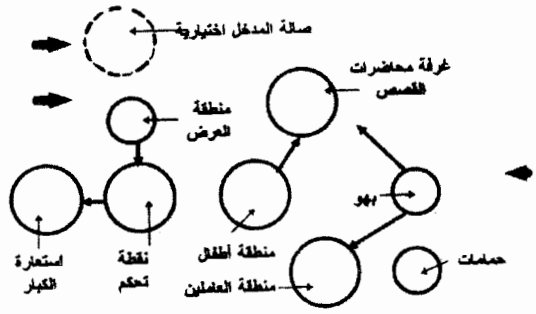

شكل (٢) رسم تخطيطي لحركة القراء في فرع مكتبة طفل صغيرة

٣-١- تقديم التصميم للطفل :

هل التصميم المقدم للطفل يؤدي غرضه أم لا يؤديه؟

أولاً: عوامل الجاذبية :

يجب أن يكون هناك سبب يدعونا لتصميمه، ولدينا أفكار عنه، بعد ذلك نحاول ابتكار طرق جديدة لاستخدام أي مواد جديدة، أو أي خامة أخرى، ونحاول أن نوفر في هذا المكان الجاذبية فلابد أن نراعي انطابعات الطفل وامتزاجه مع عوامل الجاذبية الأخرى.

وتتوقف هذه الجاذبية على عوامل كثيرة منها، هيئة الحيز وما به من إمكانيات ووسائل للتثقيف والتسلية، ومراعاة صحة المقاييس والنسب، والبحث عن جمال الحيزات لخلق الألفة والحب لمكانه وتعلقه به، وذلك ينعكس بالتالي على شخصيتهم، ويؤثر في تفاعل بعضهم مع البعض الآخر، وهذا يدعونا إلى الدراسات التحليلية واستنباط المقاييس المناسبة لأثاث الطفل:

---

(٦) نفس المرجع السابق، ص١٩.

١- متحركاً ويمكن نقله من مكان إلى آخر وفكه وإعادة تركيبه.

٢- أو شبه ثابت ويمكن تحريكه.

ولابـد أن تتوسـط المكتبة الحي أو المدينة أو القرية ليسهل الوصول إليها، كما أنه يفضل أن توضع بمنطقة مليئة بالأشجار والخضرة لتوفير الهواء النقي.[٧]

ثانياً: ملائمـة المكتبـة للطفـل :

١- يجـب أن تكون ملائمة لتحقيق الغرض المنشأ من أجلها، وتوافر تسهيلات معينة تمكن من تقديم خدمة فعالة، وتتمثل هذه التسهيلات في المنشأ المناسب الذي تتوافر فيه المواصفات التي تجعله مناسباً لأداء وظائفـه وخدماته، ولذلك فعندما يتقرر قبول مبدأ إنشاء الوحدة المكتبية نجد أن من أولى المسائل التي تستدعي البحث مسألة حجم الوحدة المطلوبة ومدى ملائمتها لنوعيات الخدمات التي يمكن أن تقدمها.

٢- أن يكون المنشأ معزولاً جيداً ضد الحرارة والبرودة.

٣- يفضل أن تكون نقط الوقوف في الأماكن العامة ويراعى منظر المنطقة ويسهل وصول الأطفال إليه.[٨]

شـكل (٣) يوضـح رسـم تخطيطي لمسار قسم الموسيقى والتسجيلات المستعارة من ضمن نوعيات الخدمات التي يلبيها التصميم للمكتبة[٣]

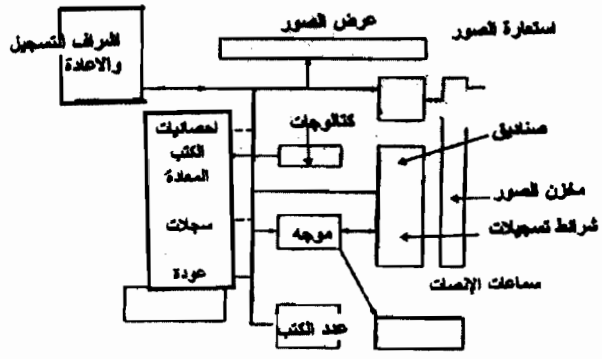

شكل (٣) رسم تخطيطي لمسار قسم الموسيقى والتسجيلات المستعارة من ضمن نوعيات الخدمات التي يلبيها التصميم للمكتبة[٩]

---

(٧) عمر أحمد همشري – مرجع سابق – ص ٤٥.

(٨) مصطفى فهمي – مرجع سابق – ص ٣٨.

(٩) محمد ماجد خلوصي – مرجع سابق – ص٢٧.

٤- الفراغـــات الخاصـــة بالأنشطـــة:

٤-١- قاعـــة الأنشطـــة الجماعيـــة:

ويمـــارس الأطفال الأنشطة الثقافية والتربوية والفنية داخل المكتبة وتتم بعض هذه الأنشطة داخل القسم الخـــاص بالأطفـــال أو داخـــل صالة الأنشطة الجماعية وهي صالة متعددة الأغراض، ويمكن استخدامها أيضاً كمسرح.

وعند تخصيص مساحة منفصلة: فيخصص ٣م٢ لكل طفل، وتكون المساحة كافية لإستيعاب فصل دراسي على الأقل ويلحق بها مخزن خاص بها.

- الأنشطـــة الجماعيـــة :

أ- ساعة القصة.
ب- مسرحة القصص.
ج- أندية القراءة.
د- المحاضرات والندوات.
هـــ- المسابقات.
و- الأنشطة الصحفية.
ز- معارض النشاط المكتبي.

شكل (٤) يوضح أقل مساحات للأشخاص فى قاعة الأنشطة الجماعية. (١٠)

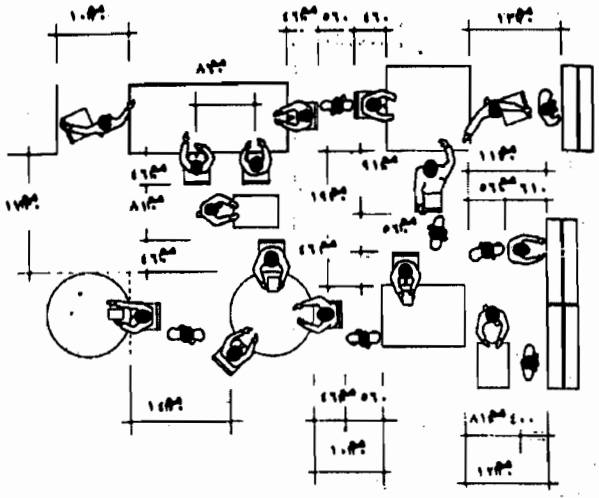

شكل (٤) أقل مساحات للأشخاص في قاعة الأنشطة الجماعية

٤-٢- قاعـــة الاجتماعـــات:

ويمكـــن أن تـــستخدم لعدة أغراض مختلفة كعقد الاجتماعات، القراءة، سماع الموسيقى، عرض أفلام، عمـــل معـــارض .... فهـــي يمكن أن تكون متعددة الأغراض، ولذلك توصى DANISH STANDARDS FOR PUBLIC LIBRARIES بـــأن القاعة متعددة الأغراض، يخصص بها ٢م٢ لكل شخص، وتشمل هذه المساحة فراغ الحركة.

---

(١٠) محمد ماجد خلوصي – مرجع سابق –ص ٥٠.

شـــكل (٥) يوضـــح رســـم تخطيطـــي لأقـــسام الموســـيقى والاسطوانات السمعية والاشرطة بقاعة الاجتماعات[١١]

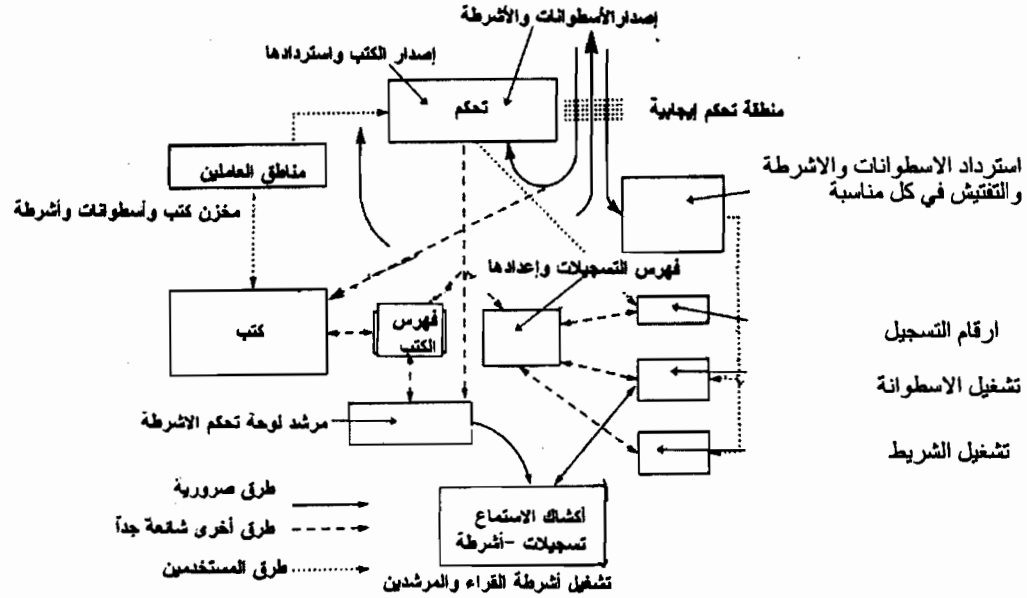

شكل (٥) رسم تخطيطي لأقسام الموسيقى والاسطوانات السمعية والاشرطة بقاعة الاجتماعات

٤-٣- المعـــــرض :

ويمكن دمج المعرض مع قسم رئيسي من أقسام المكتبة وبذلك تضاف ١٠% من المساحة إلى المساحة الكلـــية. وفي حالة تحديد مكان خاص بالمعرض، فيمكن حينئذ إستخدامه في عدة وظائف ويكون المكان مجهزاً لتخزين المواد الخاصة بالمعرض. ويخصص ١م٢ لكل فرد. [١٢]

٤-٤ الفراغـــات الخاصـــة بالأعمال الإداريـــة :

٤-٤-١- مكاتـــب الإستعارة والإشـــراف :

ويكون مكتب الإستعارة على علاقة مباشرة بمكتب العمل ويعتمد حجم المكتب على حجم المكتبة وعلى الوظائـــف التـــي يقـــوم بها ويوصى LIBRARIES IN THE UK STADRDS FOR ACADEMIC بالمملكة المتحدة بمساحة ١٣، م٢ لكل قارئ أو لخدمة كل قارئ.

---

(١١) محمد ماجد خلوصي – نفس المرجع السابق – ص٢٧.

(12) Allan-Konua-librariess, Abriefing and Design Guide, The Architecural press-london 1998- P. 85: 86.

٤-٤-٢- التصويـــر :

ويمكـــن تخصيص أماكن خاصة لخدمة التصوير – إن وجدت بالمكتبة أو وضعها عند المدخل بجانب مكتبة الإستعارة ... ويمكن تحديد ٥م٢ لكل جهاز للتصوير.

٤-٤-٣- الفهـــرس :

وتختلف الفراغات الخاصة بالفهارس حسب نوعيات الفهارس، كالفهارس البطاقية – الميكروفيلم ....ز وغيرها. والفهارس البطاقية هي الشائعة بالمكتبات، وكل فهرس ذو جانب واحد يحتاج إلى ٣م٢ (٦م٢ للفهرس ذو الجانبين) وتشمل هذه المساحة فراغ للمرور ولمستخدمي الفهرس. [١٣]

٤-٤-٤- المكاتـــب الخاصـــة بالموظفيـــن (غرف العمل):

وبالمكتـــبات الـــصغيرة يمكن استخدام فراغ واحد يقسم إلى مكتب وغرفة للعمل، أما بالمكتبات الأكبر والأكثر إتساعاً فيمكن تخصيص مكاتب منفصلة للإدارة وللموظفين.

ويـــرى الإتحـــاد الدولي للمكتبات IFLA أنه عادة ما توجد علاقة مباشرة بين المكاتب وغرف العمل وبـــين مناطق القراءة الرئيسية، ولذلك يوصى بأن يخصص ٢٠% من المساحة الكلية لأماكن القراءة الرئيسية، تكون مناسبة للمكاتب وغرف العمل، بحيث تشكل حوالي من ١٠ إلى ١٢م٢ لكل موظف.

- فيحتاج المدير من ١٨ إلى ٣٠م٢ حسب الاستخدام في الإجتماعات.
- وتحتاج المكاتب الفردية الأخرى من ١٠ إلى ١٥م٢.
- ويكون الفراغ لكل شخص بالمكاتب العامة من ٧ إلى ٩م٢.
- أما الفراغ لكل فرد بمكاتب العمليات الفنية فيكون من ١٢ إلى ١٤م٢.

٤-٤-٥- أماكن استراحة الموظفين ودورات الميـــاه :

وتعتمد على عدد الموظفين، يمكن تخصيص من ٢-٤ م٢ لك موظف: من ٢-١٠ موظفين ٤م٢ لكل منهم.

- ٢٠ موظف ٣م٢ لكل منهم .... وهكذا.
- أما في المساحات الصغيرة والتي تكون من ١٠ إلى ١٥م٢، فيمكن تخصيص ١م٢ للفرد.
- أما دورات المياه فيمكن أن تخدم كل دورة مياه ١٥ شخصاً.

وتفصل أماكن السيدات عن أماكن الرجال.

ومهما يكن من أمر فنه كلما كانت مساحة المكتبة كبيرة تسمح بتأدية وظائفها بسهولة ويسر، كانت أقدر على تقديم الخدمات المناسبة للأطفال، وتنويعها بما يوفق ميول واهتمامات الطفل من ناحية، وإستيعاب أكبر عدد منهم من ناحية أخرى. [٦]

([13]) Godfrey – Thompson – Planning and Design of liebrary Buildings, Butterworth Architecture, London, Thrk Edition, 1989-71: 72.

٤-٥- فـــراغ وحـــدات الأرفـــف:

شكل (٦) يوضح الشروط المثالية لأرفف الأطفال. [١٤]

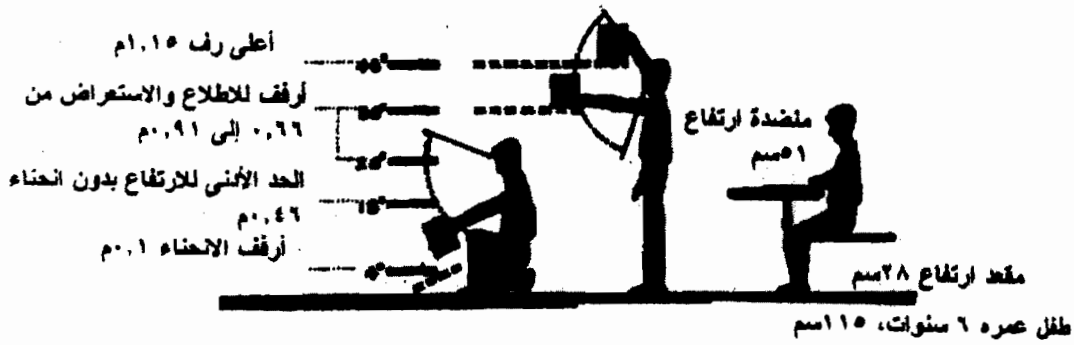

I- شكل (٦) الشروط المثالية لأرفف الأطفال

٥- معالجـــة الأسطـــح الداخليـــة

٥-١ تشكيـــل الأسطـــح :

أولاً: الحوائـــط والفتحـــات:

- عند وضع تصميم مبنى المكتبة يجب مراعاة تنسيق الأبواب والنوافذ مع الشكل العام للمكتبة.
- ويجب أيضاً على المصمم مراعاة النسب المختلفة للنوافذ في الواجهات والحوائط الخارجية.
- وللإضـــاءة الطبيعية أهميتها داخل المكتبة من الناحية النفسية للإنسان فتحتاج العين أحياناً إلى التغيير والنظر بعيداً خارج الغرفة عبر النافذة. أما الفتحات بالمكتبات.

ثانياً: الأرضيـــات والأسقـــف:

(١) الأرضيـــات:

وتعـــد الأرضيات من العناصر الهامة داخل مكتبة الطفل. إذ يمارس عليها كثير من الأنشطة المختلفة بجانب وضع قطع الأثاث عليها.

ومن أنواع الأرضيات التي يمكن استخدامها للمكتبات:

١- الفينيل ٢- الأرضيات الخشبية.

٣- الموكيت. ٤- الأرضيات الصلبة.

([١٤]) محمد ماجد خلوصي – مرجع سابق – ص٣٩.

(٢) الأسقـــف :

وظائـف حيوية، فتحتوي أحياناً على مختلف التوصيلات الكهربائية، وفتحات التهوية الخاصة بأجهزة التكيف، وأيضاً تستخدم كعازل للصوت فيمكن استخدام الأسقف من بلاطات ماصة للصوت، للتغلب عما يصدر من أصوات الأطفال داخل المكتبة.

٥-٢- العـزل الصوتـي:

يعتبـر الصوت من أهم العوامل الأساسية داخل المكتبة، فالعمل على عدم إنتقال الضوضاء من خارج المكتـبة إلـى داخلها، كذلك معالجة كل العيوب التي تنشأ بالداخل نتيجة لذلك، يحقق الراحة والهدوء والسكون وهي من المتطلبات الأساسية للمكتبات بشكل عام.

وقـد ثـبت علمـياً بـأن الضوضاء والضجيج يؤثران على الإنسان بوجه عام من الناحية الجسمانية والنفسية، حيث تعطي تأثيرات ضارة بالسمع مما يسبب الضيق للقارئ. [١٥]

٦- الضوء واللون وتأثيرهما على سيكولوجية الطفل.

يتساوى الضوء واللون في الأهمية، لذا ساد الاتجاه إلى استخدام الضوء واللون معاً حيث يعدان إحدى الوسائل التي تساهم في تهيئة الإطار الصحي للطفل.

أولاً: الضـــوء :

والإضاءة نوعان، هما:

١- الإضـاءة الطبيعيـة :

وتعتمد داخل مبنى المكتبة على مساحة الفتحات من الأبواب والنوافذ.

***- عيـوب الإضـاءة الطبيعيـة :**

- في حالة استخدام الضوء الطبيعي عن طريق النوافذ بالجدران أو السقف يفرض ذلك قيوداً على مرونة واقتصاد مساحة الأرضية والجدران.
- تـستخدم عـوازل للوقاية ضد الحرارة والبرودة والوهج المصاحبة للإضاءة الطبيعية فيؤدي ذلك إلى زيادة في تكلفة مبنى المكتبة.
- إختلاف شدة الإضاءة الطبيعية على مدار السنة، فالتغير المستمر في زاوية الضوء طوال النهار يسبب قلق للقارئ.

٢- الإضـاءة الصناعيـة :

وهـي إنتـشار الضوء عـلى سطح ما ويعبر عنـه بوحدة الإضـاءة (لكس) أي مقدار التدفق الضوئي على المتر المربع.

([15]) Allan – Konua, P. 73.

والتباين بين الأشياء. فالوهج والتغير المتزايد في الإضاءة يؤدي إلى إرهاق عين الإنسان. – حساسية العين للألوان غير المتساوية لعدم تساوي تأثير الألوان المختلفة على العين.

ومـــن خلال التأثيرات السيكولوجية والفسيولوجية للضوء توجد شروط عامة يجب مراعاتها للحصول على إضاءة جيدة ومناسبة هي:

١- شدة إضاءة كافية تبعاً لنوعية العمل المؤدي والمكان.

٢- تجنب التباينات الشديدة للظل والنور بتوفير الراحة الدائمة للعين.

٣- للحـــصول علـــى أفـــضل إضاءة بالنسبة للعمل المريح فيكون التدرج في الإضاءة هادئاً حيث تتدرج الإضـــاءة مـــن الكـــتاب نفسه إلى المكان المحيط به مباشرة وهو سطح المنضدة، وفي النهاية خلفية الحجرة.

٤- إذا كانت صفحات الكتاب بيضاء يجب ألا يكون سطح المنضدة داكناً جداً ويستبعد اللون الأسود.

٥- يجـــب أن يكـــون لـــون المناضد والمادة المصنوع منها سطحها ،كذلك المنطقة المحيطة بها في حالة متوازنة، وبهذا لا يعتبر الضوء في عزلة عن أثاث المكتبة ومحتوياتها.[١٦]

٥- تأثيـــر الضـــوء علـــى الطفـــل :

(١) التأثير السيكولوجـــي:

إن ضـــعف شـــدة الإضاءة يؤثر على الرؤية الصحيحة فيؤدي إلى الضيق والملل والتعثر في الحركة، والإضـــاءة الشديدة الساطعة تسبب الحيرة للطفل فلون الضوء يغير من لون الأسطح الواقع عليه، مما يؤدي إلى أخطاء جسيمة في إدراك الطفل للألوان والتمييز بينهما.

يكون القارئ سعيدا إذا كان في منطقة نورها ساطع على مرأى من مناطق أخرى أقل سطوعاً وعكس ذلـــك سوف يكون له تأثير عكسي عليه، وعلى ذلك يجب عند وضع تصميم المكتبة أن تعزل المناطق المضاءة إضاءة ساطعة عن الغرف إلى تكون الإضاءة مركزة بها.

(٢) التأثير الفسيولوجـــي:

يتمثل التأثير الفسيولوجي للضوء على الطفل فيما يلي:

حدة الإبصار، وهي إمكانية العين لتمييز التفاصيل التي تتوقف على شدة الإضاءة.

([16]) Allam-Konua, P. 117: 119.

طرق الإضاءة الصناعيـــة :

- فـــي مناطق القراءة تضاء هذه المناطق بواسطة مصابيح الفلورسنت المغطاة بالبلاستيك الشفاف تثبت بالأسقف.
- تثبت وحدات الإضاءة بمناطق الرفوف بالسقف موازية لطول الرفوف وعلى أبعاد متساوية.
- تـــضاء أرفـــف الكتب بواسطة كشافات الإضاءة حيث يمكن التحكم في إتجاه الكشافات لإضاءة أرفف الكتب العليا والسفلى أو بواسطة مصابيح الفلورسنت. (١٧)
- صورة (١) توضح أثر الإضاءة الطبيعية والصناعية الإيجابي على سيكولوجية الطفل. (١٨)

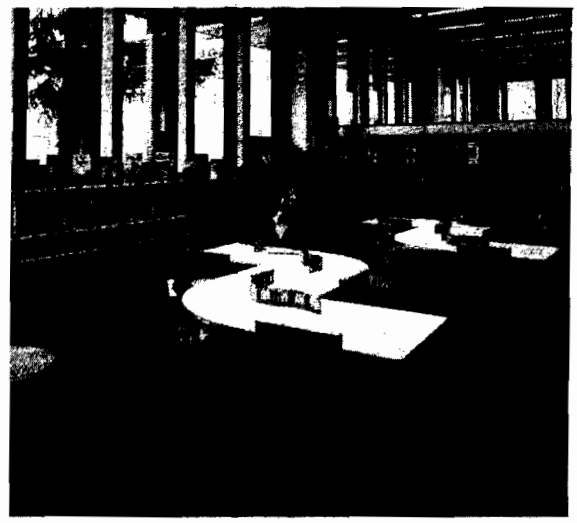

صورة (١) أثر الإضاءة الطبيعية والصناعية الإيجابي على سيكولوجية الطفل

ثانياً: اللـــــون :

المقصود بكلمة لون هو التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكة العين سواء كان ناتجاً من المواد الصباغية الملونة أو عن الضوء الملون.

وتأثير اللون على نفس الطفل، فيمكن للألوان أن تهب الطفل الفرح أو الحزن والكآبة لذا تلعب الألوان دور هاماً في نفسية الطفل من حيث مشاعره وردود أفعاله، وتختلف ردود الأفعال من طفل لآخر.

الألوان الفاتحة للحوائط والأسقف كالون الأبيض. وتستبعد الألوان الغامقة في هذه المناطق فهي تعطي إحساساً بالكآبة وأيضاً تمتص الضوء.

([17]) Klaring-Jane P. – Designing and Renorating school library Media centers, American library Association, chiecage and London- 1991-185: 186.

([18]) Klaring jana P., P. 187.

أما الأرضيات فيمكن استخدام الألوان فيها بحرية أكثر حيث لا توجد مشاكل في إمتصاص أو إنعكاس الضوء، وأيضاً تتحمل الاستعمال الدائم والشاق. (١٩)

*** - تأثير اللون على النفـــس:**

تؤثـــر الألوان على النفس، فيمكن للألوان أن تهب الشخص الفرح أو الحزن والكآبة، لذا تلعب الألوان دوراً هاماً في نفسية الطفل من حيث مشاعره وردود أفعاله، وتختلف ردود الأفعال من طفل لآخر.

التأثير السيكولوجي:

ويظهر هذا التأثير إما مباشراً في صورة عامة كالمرح أو الحزن، وكذلك البرودة والسخونة، وإما غير مباشـــر (ثانـــوي) فيختلف من شخص إلى آخر نتيجة الترابطات العاطفية والإنطباعات الناتجة تلقائياً من تأثير اللون. (٢٠)

صورة (٢) توضح أثر اللون على سيكولوجية الطفل من حيث استخدام درجات الألوان الهادئة التي تضفي الشعور بالبهجة والفرع. (٢١)

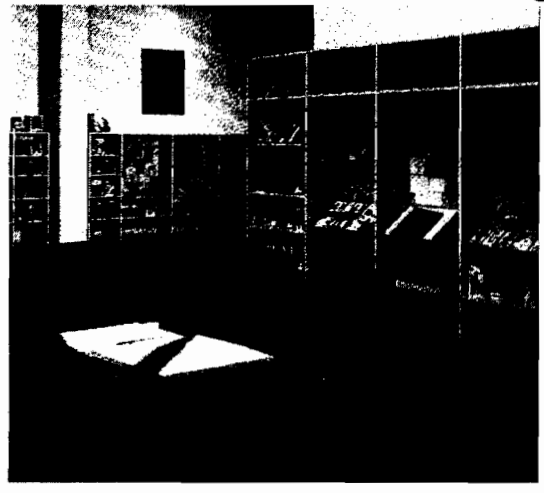

صورة (٢) أثر اللون على سيكولوجية الطفل من حيث استخدام درجات الألوان الهادئة التي تضفي الشعور بالبهجة والفرح.

(19) Klaring – Jane P., P. 210.
(20) Klaring – Jane P., P. 216.
(21) Klaring – Jane P., P. 218.

٧- الأثاث والمعدات والوسائل التعليميـــة

يلعـــب أثاث المكتبة والمعدات والوسائل التعليمية دوراً مهماً في تناسب مكتبات الأطفال لمراحل العمر المخـــتلفة من حيث نوعية الأثاث ولونه وتناسبه لأحجامهم وتوفير الراحة لهم من حيث الجلوس أو الوقوف وذلك حسب التفصيل التالي:

*- الأثـــــاث:

تـــزويد مكتـــبات الأطفال بأثاث مناسب صمم خصيصاً للوفاء بالاحتياجات الأساسية للخدمة المكتبية، فضلاً عن متانته، وتوافر الجوانب الجمالية فيه.

ويستخدم في المكتبات نوعان من الأثاث: أثاث خشبي أو أثاث معدني، والأثاث الخشبي أفضل كثيراً من الأثاث المعدني: ففي المناطق الشديدة الرطوبة نرى الأثاث المعدني يتأثر إلى حد كبير ويصبح عرضه للصدأ.

وكذلك فإن الأثاث الخشبي قد لا يصلح للمناطق شديدة الجفاف أو الحرارة إلا إذا تم تصنيعه من أنواع جـــيدة من الأخشاب الصلبة القوية التي تتحمل الحرارة والجفاف ولا تتأثر بهما، وتعد أخشاب البلوط والزان من أفضل الأنواع التي تستخدم في أثاث المكتبات. فهذان النوعان فضلاً عن كونهما أخشاباً قوية، فإنه يمكن دهانهما بألوان جذابة وجميلة.

ويـــستخدم فـــي الوقت الحاضر الأثاث الذي يصنع بالمزج بين الخشب والمعدن، وذلك نظراً لارتفاع أسعار الأخشاب، وتصنيعها، ولقد أثبت هذا الأثاث صلاحيته في مكتبات الطفل وغيرها من أنواع المكتبات.

ومن الطبيعي أن تختلف مقاسات وأبعاد وحدات الرفوف والمقاعد والمناضد في مكتبات الأطفال عنها فـــي مكتـــبات الكبار والراشدين، حتى تناسب أحجام الأطفال، ولا يجدون صعوبة في الجلوس على المقاعد أو الوصول إلى أماكن الكتب على الرفوف.

ونظراً للاستخدام الموسع للمواد السمعية والبصرية في المكتبات بصفة عامة، ومكتبات الأطفال بصفة خاصة، فإنه يجب توفير قطع الأثاث اللازمة لحفظ وترتيب هذه المواد، وأجهزة العروض الخاصة بها.

وفـــضلاً علـــى ذلك ينبغي توفير أثاث مخصص للأطفال المعوقين إذ يمكن تجهيز المكتبة بوحدتين أو أكثـــر مـــن وحـــدات مناضد الإطلاع للمعوقين حتى يمكنهم من استخدام مصادر المكتبة وهم على مقاعدهم أو عجلاتهـــم المتحـــركة. كمـــا يمكن أن تسمح هذه المناضد بإضافة بعض الأجهزة السمعية خاصة للمعوقين من المكفوفين. وفيما يلي عرض لقطع الأثاث المستخدمة داخل المكتبة:

أولاً: الأثاث الخاص بمنطقة الاستقبال:

(١) مكتـــب الاستعـــارة: (الكاونتر)

وهـــو المكـــان الـــذي تجـــري فيه عمليات الإستعارة الخارجية وإعادة الكتب المعارة، وحفظ سجلات وبطاقات الإعارة، كما يمكن أن تغني عن مكتب الأمين أو المشرف.

(٢) لوحـــات الإعلانـــات :

لعـــرض الكتب أو أغلفتها أو رسوم الأطفال أو الإعلانات الخاصة بهم ومجلة الحائط، وهي تكون في مستوى يناسب الرؤية للأطفال والكبار، وتوضع في مكان ظاهر حتى يراها الجميع، ولوحة الإعلانات تكون لها واجهة زجاجية لحمايتها من الأتربة.

(٣) صنـــدوق الفهـــارس:

يـــستخدم صـــندوق الفهارس لترتيب بطاقات الفهارس في أدرجة، وتبلغ سعة كل درج من أدراجه بين ١٠٠٠ إلـــى ١١٠٠ بطاقة، ولما كان كل كتاب في المكتبة يعد له ثلاثة بطاقات في المتوسط، فإن المكتبة التي تحتوي على ٣٠٠٠ كتاب يلزمها صندوق فهارس مكون من تسعة أدراج، إلا أنه يجب مراعاة الزيادة المحتملة لأعداد الكتب وما تتبعه هذه الزيادة من إضافة بطاقات جديدة، فإن صندوق الفهارس المناسب يجب ألا يقل عن إثنى عشر درجاً كإجراء إحتياطي للتوسع والنمو المحتمل. (٢٢)

ثانياً: الأثـــاث الخاص بقاعـــة المطالعـــة:

(١) دواليب الكتب ووحدات الأرفف:

تعـــد دواليب الكتب من أهم قطع الأثاث المكتبي، إذ أنها تحتوي على الرفوف الي ترتب عليها الكتب بالمكتبة.

ومن الشروط الواجب توافرها في دواليب الكتب عدم ارتفاعها إلى حد كبير، كما أن الرفوف لا تكون عمـــيقة بحـــيث يصعب صف الكتب دون إنزلاقها إلى الداخل. فيجب ألا يزيد إرتفاع الواجهة من الأرض إلى أعلى رف عن ١٥٠ سم حتى يستطيع الطفل أن يصل إلى الرف العلوي في سهولة ويسر.

وتتـــراوح الأرفـــف في القاعات المفتوحة إلى خمسة أرفف ويراعى استخدام وحدات أرفف ذات سعة أكبر، خمسة إلى ستة أرفف لقاعات الإعداد الفني ولأغراض التخزين.

ويراعـــى أن يكون الرف السفلي على ارتفاع مناسب من الأرض، ويكون حوالي ٧,٥ سم وذلك لميل الأطفال إلى الجلوس على كراسي منخفضة أو الجلوس على الأرضية المغطاه بالموكيت.

ويجـــب أن تـــصمم الأرفف على حسب إحتياجات الطفل فهناك أشكال مختلفة لكتب الأطفال وبعضها يعرض بالمواجهة لجذب انتباه الأطفال. (٢٣)

---

(22) Allan – Konua, P. 253.

(23) Gadfrey – Thomson, P. 330.

شكل (٧) يوضح تصميم وحدة الأرفف[٢٤]

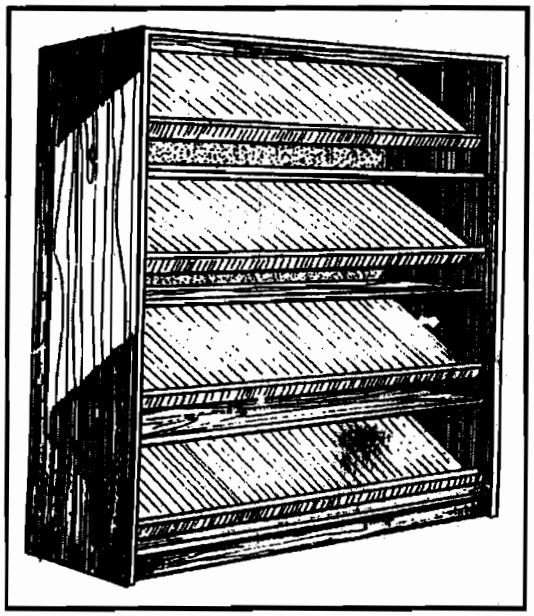

(٢) المناضـــد :

ينبغي أن تكون المناضد ذات أبعاد مناسبة حتى تلائم مقاسات الأطفال وتكون وافية تماماً للغرض الذي صـممت لأجلـه من حيث الإرتفاع والطول ونوعية السطح وسهولة الاستخدام، فمساحة السطح يجب أن تكون كافية لأغراض القراءة والبحث.

ومـن المناضد المناسبة للأطفال في هذه المرحلة، التي يبلغ إرتفاعها ٦٥ سم ومساحة سطحها ٩٠ × ١٥٥سـم، وتتسع لجلوس ستة أطفال. إلا أنه من المناسب التنويع في أشكال المناضد حتى لا تأخذ شكلاً نمطياً واحداً.

(٣) المقاعـــد :

- تـتطلب القراءة والإطلاع وجود الطفل وجلوسه بالمكتبة مدة طويلة. لذلك فإنه من المهم توفير المقعد المريح المتين الذي يساعد على تركيز الذهن في القراءة، ولقد ثبت أن درجة التحصيل والإستفادة تتأثر بالوضع الصحيح للجلوس.
- ومقاعـد القـراءة تـصمم بظهر مقوس قليلاً ليتيح للطفل سناد ظهره إليه بدون تعب أو إرهاق، كذلك تقوس القاعدة لتحقيق الراحة في الجلوس.
- وفي بعض الأحيان ينجد الظهر والقاعدة بالجلد لإتاحة قدر أكبر من الراحة عند الجلوس.

---

(٢٤) حسن عبد الشافي – مرجع سابق –ص ٥٦.

- ويجـــب أن يكـــون المقعد متيناً وسهل التنظيف، وتزود أرجل المقاعد بقطع من المطاط حتى لا تحدث صوتاً عند زحزحتها وحتى لا تتلف الأرض. [٢٥]
- صورة (٣) يوضح تصميم مقاعد الطفل [٢٦]

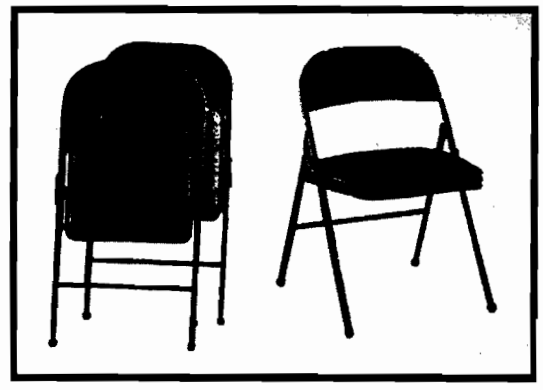

صورة (٣) تصميم المقعد الخاص بمكتبات الطفل

(٤) عربـــة الكتـــب :

تعـــاون عـــربة الكتب المشرف في إعادة الكتب إلى أماكنها على الأرفف وهي إما أن تكون خشبية أو معدنية والعربات الخشبية أفضل من المعدنية لأنها لا تحدث صوتاً أثناء سحبها.

شكل (٨) يوضح تصميم عربة الكتب[٢٧]

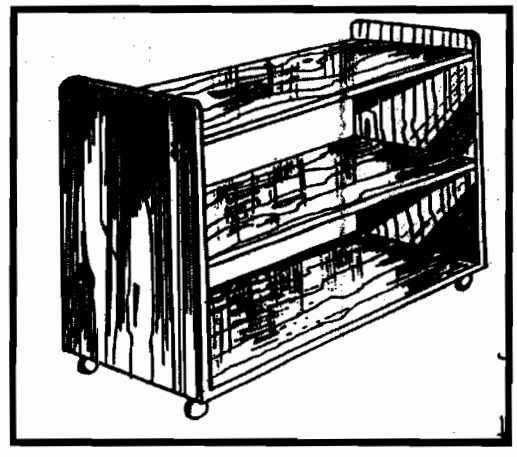

شكل (٨) تصميم عربة الكتب

([25]) Allan – Konua, P. 332.

([٢٦]) حسن عبد الشافي – مرجع سابق – ص٥٨.

([٢٧]) حسن عبد الشافي – نفس المرجع السابق – ص ٦٣.

ثالثاً: المعـــدات والوسائـــل التعليميـــة :

أصـــبحت مكتـــبات الطفـــل اليوم تقتني مختلف أشكال المواد التعليمية، خاصة أوعية المعلومات التي وفرتها وسائل الاتصال الحديثة، والتي أصبحت تشكل جزءاً أساسياً من مجموعات المواد بالمكتبة، لذا فإن توفير أجهزة العروض الصوتية والضوئية يعد ضرورة أساسية للانتفاع بهذه المواد.

وتنقسم أجهزة العروض الصوتية والضوئية إلى ثلاثة أقسام، هي:-

(١) الأجهزة السمعية (المسجلات الصوتية):

مثل: جهاز التسجيل الصوتي، ويوجد منه نوعان:

- جهاز الكاسيت.
- جهاز التسجيل العادي (من بكرة إلى بكرة).

(٢) أجهزة عروض الصور الثابتـــة:

وتشتمل على:

- جهاز عرض الشرائح الفيلمية (الأفلام الثابتة).
- جهاز عرض الشرائح .
- جهاز العرض الأمامي (فوق الرأس).
- جهاز عرض الصور المعتمدة.

(٣) أجهزة عروض الصور المتحركـــة :

وتشتمل على:

- جهاز العرض السينمائي.
- جهاز التليفزيون.
- جهاز عرض المسجلات المرئية (الفيديو).
- جهاز عرض الأفلام الحلقية.

وتحـــتاج المكتبة إلى جهاز قارئ للمصورات الفيلمية، ويمكن اختيار جهاز قارئ متعدد الأغراض لقراءة الميكروفيلم والميكروفيش معاً حيث أنه إقتصادي.

وعـــند اختـــيار هـــذه الأجهـــزة يراعـــى سهولة تشغيلها وصيانتها، فضلاً عن توافر المتانة وطول العمر الإفتراضي.

- **أجهزة الكمبيوتر:** وبالطبع لا ننسى أجهزة الكمبيوتر التي يزداد عدد المستخدمين لها يوماً بعد يوم، وهناك أنواع عديدة من هذه الأجهزة التي يجب أن تجهز بها أماكن خاصة لتيسير استخدامها على الأطفال. [٢٨]

([28]) Godfrey – Thompson, P. 344.

المشروع التطبيقي

مكتبة أطفال القرية – الصعيد – مصر

التصميم المعماري : المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية – المشروع رقم (٧).

أولاً: التصميـــم المعمـــاري:

قامـــت الفكرة التصميمية على تجميع عناصر المبنى على فناء داخلي مكشوف، لخلق بيئة داخلية تحقق المعالجة المناخـــية المناســـبة لظروف الإقليم (الصعيد) كما تعطي المبنى عنصر ربط قوي يحوي المبنى إلى الداخل من خلال:

- تحقـــيق أفضل توجيه للصالات بشكل مباشر (من الفتحات الحائطية) وبشكل غير مباشر (من الأسقف) وكذا باقي فراغات المكتبة.
- الاعـــتماد علـــى تغطيات القباب والقبوات الحجرية مما يفيد تحقيق عزل حراري جيد، واستخدام خامة بيئية مناسبة.
- عزل حديقة الأطفال لداخل، لإحكام السيطرة عليها.
- تشكيل الواجهات بفتحات مناسبة للتوجه الجغرافي، والمعالجة المناسبة.
- اســـتخدام الزراعات المنخفضة والشجيرات المظللة لترطيب الجو والفناء وتحقيق أكبر قدر ممكن من الظلال.

ثانياً: التصميـــم الداخلـــي :

تم عمل تقسيم للفراغ الداخلي للمكتبة حيث خصصت قاعة للإطلاع وقاعة لفراغ الأرفف وقاعة للندوات والمؤتمرات وغرف للأعمال الإدارية وقاعة للسينما.وقد روعى الآتي:

١- اتصال قاعة المطالعة بمخازن الكتب وجود قاعة للإعارة تكتب فيها القارئ استمارة الاستعارة التي ترسل الى مخازن الكتب مباشرة.

٢- أخذ في الاعتبار أطوال الأرفف اللازمة وعددها في كل مجموعة وذلك لتحديد المساحة اللازمة لكل رف وعدد الكتب التي ستوضع عليه.

٣- خصص الى جانب حجرة التسجيلات "حجرة للاستماع، والحجرات الدراسية وقاعات المحاضرات وأقسام النسخ والتصوير والميكروفيلم.

والشكل رقم (٩) يبين توزيع الأثاث بالمسقط الافقي لمبنى المكتبة بمقياس رسم ١ : ٢٠٠

والشكل رقم (١٠) المنظور الداخلي للمكتبة

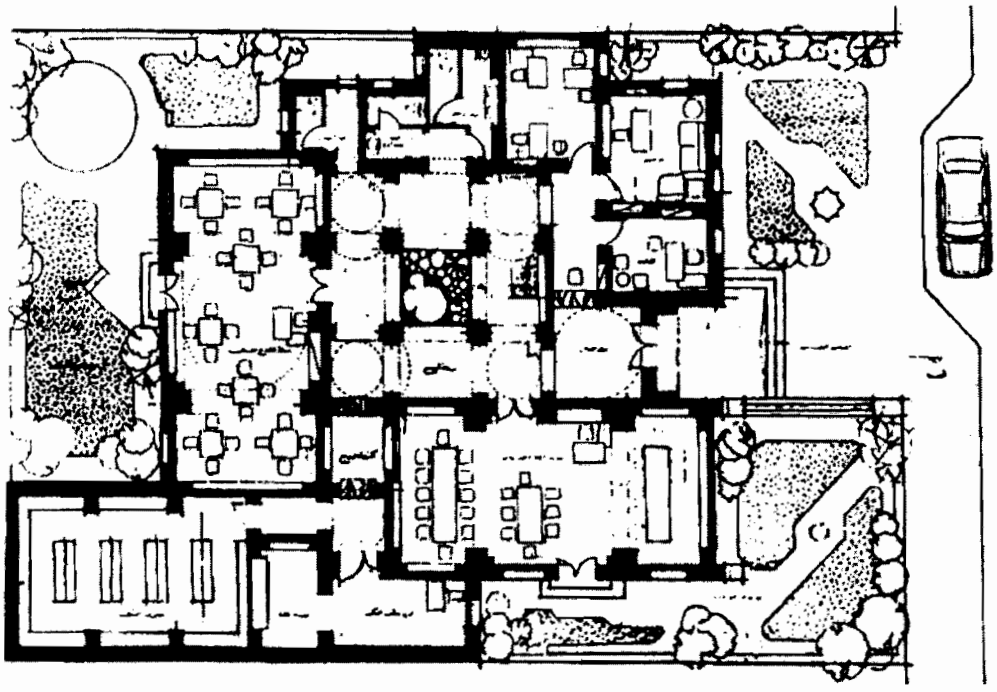

شكل رقم (٩) المسقط الأفقي لتوزيع الأثاث بالمكتبة

(مقياس الرسم ١: ٢٠٠)

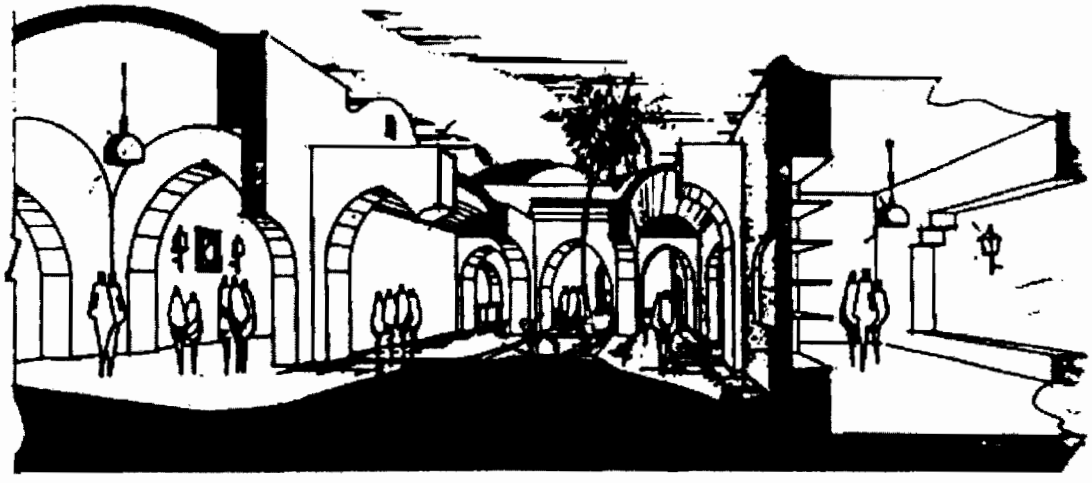

شكل رقم (١٠) منظور التصميم الداخلي بالمكتبة

* نتائـــج البحـــث والتوصيـــات :

*- نتائـــج البحـــث :

من دراسة الأسس الموضوعية للتصميم الداخلي لمكتبات الطفل ... تبين النتائج الآتية:

١- ملائمة التصميم لخصائص النمو النفسي والإجتماعي والاحتياجات الثقافية للطفل.

٢- توظـــيف طرق التصنيف المختلفة في طرق عرض كتب الأطفال من خلال استخدام أرفف ذات أشكال جديدة.

٣- نتـــيجة دراســـة العلاقـــات بـــين الفراغات الداخلية داخل المكتبة أمكن وضع مكتبات طفل نموذجية بمواصفات جيدة معمول بها في هذه المكتبات.

٤- معالجة الأسطح الداخلية تتطلب شروط معينة أمكن وضعها لتناسب مكتبات الطفل.

٥- استخدم الضوء واللون بما يتناسب مع تأثيرهما على سيكولوجية الطفل.

٦- وضعت الأسس الوظيفية والجمالية في تصميم قطع الأثاث التي تلائم استخدام الطفل.

* التوصيـــــات :

١- دراسة تأثير التصميم على الطفل في المرحلة السنية من ١٢ : ١٦ سنة.

٢- دراسة التصميم الداخلي لمكتبات الطفل المتنقلة.

٣- دراسة أبعاد ومقاييس جسم الطفل المصري.

٤- الاهتمام بانتشار مكتبات الطفل في القطر المصري.

٥- تقديم الخدمات المكتبية للأطفال المتميزين عقلياً أو المتخلفين عقلياً أو المعوقين جسدياً.

٦- مكتبات السجون الخاصة بالأطفال الخارجون على القانون والتعرف على طبيعتهم ومحاولة التهذيب من أخلاقهم.

* المراجـــع والمصـــادر :

*- المراجـــع والمصـــادر العربيـــة:

١. حسن عبد الشافي – مكتبة الطفل – دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني – ١٩٩٣.

٢. عمر أحمد همشري – يحيى مصطفى عليان – المرجع في علم المكتبات والمعلومات – دار الشروق- ١٩٩٧.

٣. محمد ماجد خلوصي – أبنية المكتبات العامة والخاصة – دار قابس – ٢٠٠٠.

٤. مصطفى فهمي – سيكولوجية الطفولة والمراهقة – القاهرة – مكتبة مصر – ١٩٩٢.

٥. منـــصور حـــسين – محمـــد مصطفى زيدان – الطفل – القاهرة – الطبعة الأولى – ١٩٩٥ – مكتبة النهضة المصرية

*- المراجـــع والمصـــادر الأجنبيـــة :

6. Allan – Konua – Librariess, A Briefing and Design Guide, The Architectural press – London, 1998.
7. Godfrey – Thompson – Planning and Design of Library Buildings, Butterworth Architecture, London, Thrk Edition, 1989.
8. Klaring – Jane P. – Designing and Renorating school Library Media Centers, American Library Association, chicago and London, 1991.

ملخص البحث

لمـــا كانت الدولة تهتم إهتماماً خاصاً بمكتبات الطفل فإنه من الضروري أن يتم البحث في تصميم هذه المكتـــبات بشكل علمي مدروس يعني بإحتياجات الطفل النفسية والعقلية والصحية وأن يوضع في الاعتبار أسس التربية وفي نفس الوقت يؤخذ بالأساليب العصرية المتطورة.

ويعتبـــر الـــبحث مـــن البحوث التي من الممكن أن تكون بداية لمجموعة من البحوث التفصيلية لفلسفة تـــصميم مكتبات الأطفال، بما يخدم مجال التصميم الداخلي والذي يعتبر نواة لمادة علمية مقننة لدارسي التصميم الداخلي والأثاث، حيث انتهى البحث إلى وضع أسس موضوعية للتصميم الداخلي بمكتبات الطفل.